



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/33/168

S/12764

5 July 1978

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٨ من القائمة الأولية*
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٤ تموز/يوليه ١٩٧٨ وموجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة

أتشرف بالاشارة الى قرار رئيس جمهورية قبرص ، السيد كبريانو ، القاضي بأداء زيارة خلال هذا الشهر لمواطني الجمهورية من القبارصة اليونانيين في منطقة كارباس المحتلة . وقد أبلغ هذا القرار يوم أس ، مشفوعا بطلب قيام الامم المتحدة بتوفير التسهيلات اللازمة ، الى ممثلكم الخاص السفير غاليندوبول ، الذي تكفل بالاتصال بالأمين العام حول الموضوع . وقد قام السفير بول ، بعد ذلك ، بإبلاغ وزارة الشؤون الخارجية بأن السيد دنكتاش يضع شروطا لمثل هذه الزيارة ، مؤداهما انه يتمين على رئيس الجمهورية أن يوجه اليه رسالة بوصفه رئيسا لما يسمى " بدولة قبرص التركية الموحدة " ، أو أن ينظم بينهما اجتماع لمناقشة المسألة .

ان لرئيس الجمهورية حقا مشروعاً وأساسياً في زيارة مواطني الجمهورية في أي جزء من الاقليم ، لاسيما عندما يكون الباعث على الزيارة ، كما في هذه الحالة ، أسباب انسانية محضة ، نظرا الى حالة المواطنين القبارصة اليونانيين في كارباس .

ومن البديهي ، ان انتحال السيد دنكتاش لنفسه حق فرض شروط غير مقبولة تعسف مقصود به الحصول ، بطرق الابتزاز ، على الاعتراف بما يسمى " بدولة قبرص التركية الموحدة " . كما يبين انه يتخذ لنفسه دور أداة تركيا ، وهي الدولة التي تسيطر قواتها المسلحة على المنطقة المفزوة . ان السيد دنكتاش يتصرفه على هذا النحو انما يسيء الى دعوى زعامته للشعب القبرصي التركي ، فصالح هؤلاء الحقيقية لا يمكن أن تتفق مع سياسة نظام أنقرة القائمة على نقل حشود من السكان الأجانب من داخل تركيا الى المناطق المحتلة . فوجودهم ، " انقلبت هذه الجزيرة الفردوس الى جحيم " وهذه هي المباراة التي صوبها أحد القادة القبارصة الأتراك البارزين الحالة تصويها دقيقا . بل انه حتى اذا تجاوزنا سائل أمن الشعب القبرصي التركي ، فان معالم حضارته وذاتيته المتميزة كشعب تطمس وتسلب بلا اكتراث بفعل هذا التدفق المنذر بالشؤم للسكان من تركيا .

انني بالنيابة عن حكومتي ، أحتج بشدة على تصرف السيد دنكتاش التمسني وعلى القمع الشامل الذي يمارسه نظام أنقره ضد شعب قبرص بأكمله ، هذا النظام الذي لا يزال يواصل احتلاله العدواني لاقليم الجمهورية ، انتهاكا للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة ذات الصلة .

ان المساعي الاخيرة التي بذلها رئيس قبرص السيد كبريانو من أجل ازالة التامة للصيغة العسكرية من الجمهورية ومن أجل نزع السلاح فيها ، وزيارته المقترحة الى الشمال ، انما تستهدف باخلاص تعزيز الحل السلمي عن طريق التفاهم والوفاق والتعاون . وان ما يحدو جماهير الشعب القبرصي ، من يونانيين وأتراك على السواء ، من " رغبة شديدة في الوفاق " أمر شهد به نسي مناسبات عديدة ذوو الحجة . وستبرز هذه الرغبة بصورة ايجابية عندما ينزاح عنها كبت التدخل الخارجي لدعاة التقسيم ، وعندما يزول الضغط المتمثل في وجود جيش احتلال أجنبي في الجزيرة .

ويتعين أن يكون هذا هو ما ينشده كل الراغبين في ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة قبرص ، في اطار القرارات الجماعية التي اتخذتها الأمم المتحدة .

وأكون ممثنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٨ من القائمة الاولى ، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) زينون روسيدس

السفير

والممثل الدائم لقبرص

لدى الامم المتحدة
